مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 11 سبتمبر 2023

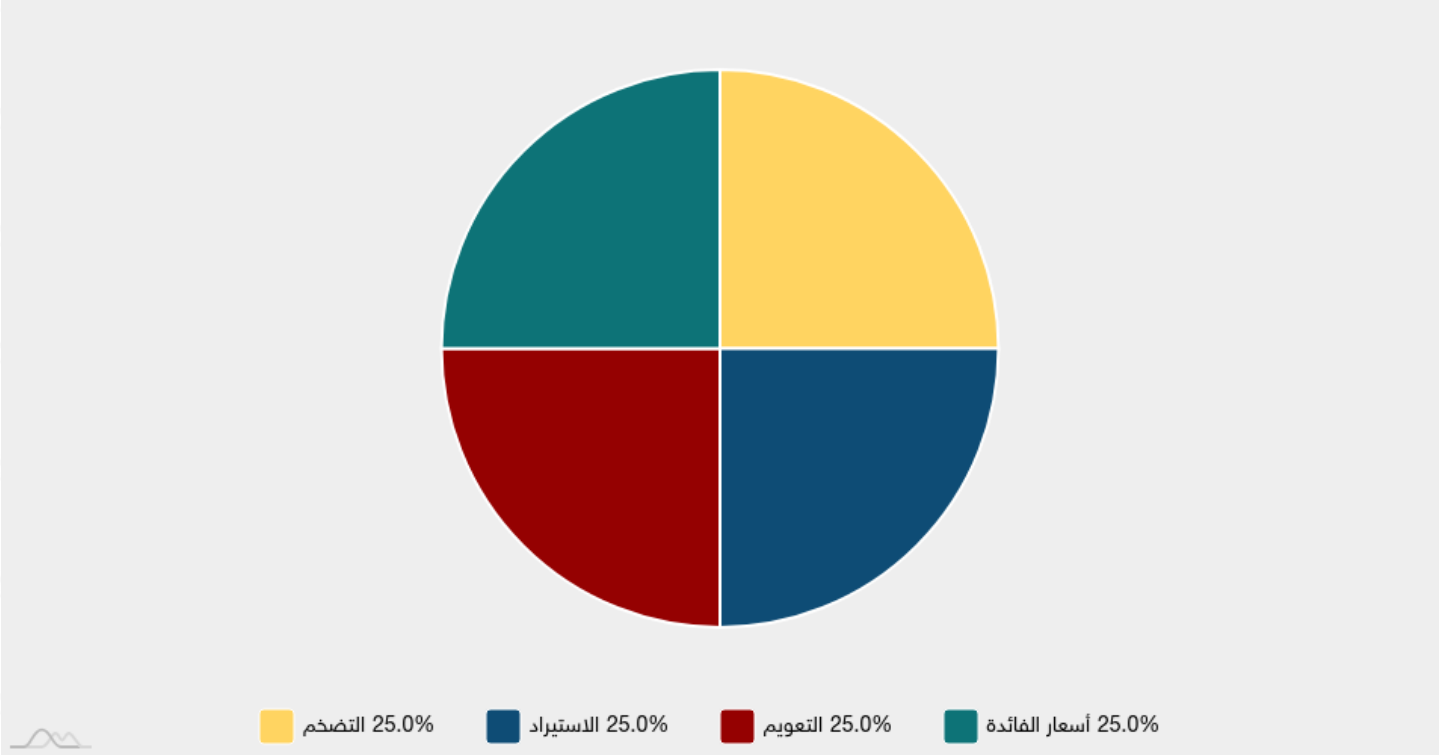

جيروزاليم بوست: وفد إسرائيلي في السعودية لحضور اجتماع اليونسكو للتراث العالمي

(ترجمات . جيروزاليم بوست)

قالت صحيفة جيروزاليم بوست إن وفدًا إسرائيليًا انضم يوم الأحد إلى ممثلين من حوالي 140 دولة في اجتماع لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في المملكة العربية السعودية، في المرة الأولى التي يشارك فيها وفد حكومي من الدولة اليهودية في منتدى عالمي في الدولة الخليجية.

وتأتي الزيارة وسط ضغط من واشنطون للتوصل إلى اتفاق أمني مع السعودية يتضمن اتفاق تطبيع بين الرياض وإسرائيل.

ومن الناحية الفنية، لا ترتبط الزيارة بجهود التطبيع. وقعت السعودية اتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للسماح للأطراف الموقعة على اتفاقية التراث العالمي بحضور الاجتماع الذي يعقد في الفترة من 10 إلى 25 سبتمبر.

لكن يُنظر إلى وجود إسرائيل في الحدث على أنه علامة على تطور العلاقات مع السعودية قبل اتفاق التطبيع.

خلال الاجتماع، من المقرر أن تدرج لجنة اليونسكو 53 موقعًا طبيعيًا وثقافيًا في قائمة التراث العالمي.

إسرائيل هيوم: رئيس الوزراء يشيد بالممر التجاري التاريخي الذي يربط الهند والشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي

(ترجمات . إسرائيل هيوم)

أبرز تقرير لصحيفة إسرائيل هيوم تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي التي أشاد فيها بالممر التجاري الذي يربط الهند والشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي.

وقالت الصحيفة العبرية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أشاد يوم السبت بالخطة الطموحة لإنشاء ممر تجاري دولي يربط بين أوروبا والشرق الأوسط والهند باعتباره أكبر مشروع تعاوني قامت به إسرائيل على الإطلاق.

وستربط المبادرة، التي تشمل الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة، السكك الحديدية والموانئ وشبكات الكهرباء والبيانات وخطوط أنابيب الغاز من الهند عبر الشرق الأوسط وإسرائيل إلى أوروبا. وجرى الإعلان عن الخطة على هامش قمة مجموعة العشرين في نيودلهي.

وقال نتنياهو في بيان مسجل بالفيديو «إسرائيل في بؤرة مشروع دولي غير مسبوق سيربط البنية التحتية من آسيا إلى أوروبا»، مضيفًا أن هذا الارتباط سيحقق أيضًا رؤية متعددة السنوات ستغير وجه الشرق الأوسط وإسرائيل وستؤثر على العالم بأسره. وتبدأ هذه الرؤية في الهند، وتمر عبر الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية

السعودية والأردن وإسرائيل قبل الوصول إلى أوروبا.

وذكر نتنياهو كذلك أن دولة إسرائيل ستكون مفترق طرق مركزي في هذا الممر الاقتصادي، مشيرًا إلى أن السكك الحديدية والموانئ ستفتح لإسرائيل بوابة جديدة من الهند، عبر الشرق الأوسط، إلى أوروبا.

وشكر نتنياهو الرئيس الأمريكي بايدن وإدارته على ما وصفه بالجهد الكبير الذي أثمر هذا الإعلان التاريخي. وقال إن إسرائيل ستسهم بقدراتها، وبكل خبرتها وزخمها والتزامها، لتحقيق أكبر مشروع تعاون في تاريخها. وقال رئيس الوزراء «سيجري توجيه جميع الوزارات الحكومية للانضمام الى تحقيق هذا الحلم».

أسوشيتد برس: العائلات في غزة انتظرت سنوات للانتقال إلى منازل جديدة بسبب الخلافات السياسية

(ترجمات . أسوشيتد برس)

سلط تقرير لوكالة أسوشيتد برس الضوء على معاناة أصحاب البنايات التي هدمت في غزة أثناء العدوان الإسرائيلي المتكرر على القطاع وانتظار السكان لسنوات على وعد الانتقال لمبان جديدة بديلة من دون جدوى.

وتستعرض الوكالة الأمريكية مشروع إسكان في قطاع غزة بتمويل من مصر لتوفير منازل للأسر الفلسطينية الذين دمرت منازلهم في نزاع مع إسرائيل.

وتبرز الوكالة محنة إحدى العائلات الفلسطينية التي تعيش في كوخ مؤقت بعد أن قصفت الطائرات الإسرائيلية منزلها في عام 2019.

يهدف المشروع إلى بناء 1400 شقة ولكن هناك حالة من عدم اليقين بشأن من سيتأهل للسكن في تلك المنازل بسبب الخلاف السياسي بين حركة حماس الحاكمة في غزة والسلطة الفلسطينية.

ووفقًا للوكالة، يريد الجانبان السيطرة على تخصيص الشقق، لكن لم يكن هناك تقدم يذكر في تشكيل لجنة مشتركة للإشراف على التوزيع، مما أدى إلى توقف استكمال مشروع الإسكان الذي تشتد الحاجة إليه.

وقالت الوكالة إن الموعد النهائي لإكمال البناء هو نهاية عام 2023، لكن العائلات لا تزال تواجه ظروفًا معيشية صعبة في ملاجئ مؤقتة مع عدم وجود جدول زمني واضح بشأن موعد انتقالهم إلى المنازل الجديدة.

وتراجعت المساعدات الدولية لغزة على مر السنين، الأمر الذي أدى إلى تفاقم أزمة الإسكان وسط الحصار الذي تفرضه إسرائيل ومصر على القطاع الفلسطيني.

ويتناول التقرير قصص العائلات المشردة التي لا تزال تنتظر حلولًا طويلة الأجل وتعرب عن إحباطها من الجمود السياسي الذي يطيل أمد معاناتها.

إسرائيل هيوم: العاصمة المصرية الجديدة تثير الإعجاب وكذلك الانتقادات

(ترجمات . إسرائيل هيوم)

سافر مراسل صحيفة إسرائيل هيوم، إلداد بيك، إلى العاصمة الإدارية الجديدة في مصر والتي بنيت بتكلفة تبلغ عشرات المليارات من الدولارات وأعدّ تقريرًا عنها.

يشير الكاتب في مستهل تقريره إلى أنه كان من الصعوبة بمكان تخيل أن مصر لديها عاصمة جديدة، لافتًا إلى حبه لمدينة القاهرة بكل ما فيها من صخب وفوضى وتاريخ وشوارع واحياء ومقابر.

تطور مستمر

ولفت الكاتب إلى زياراته المختلفة والمتكررة إلى القارهة منذ سنوات ورؤيته إلى مصر وهي تطور بنيتها التحتية؛ جسور وطرق جديدة ومساحات خضراء ومدن جديدة.

وقال إن القاهرة في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي أصبحت أكثر أمانًا. وكان هو الشخص الذي أمر بإزالة الأحياء الفقيرة المروعة في قلب المدينة، وفي مكانها شيدت الفنادق والمتاجر والأبراج السكنية.

وأوضح الكاتب أن من المفترض رسميًا أن تساعد العاصمة الإدارية الجديدة في حل أزمة الإسكان. وهي مدينة واحدة فقط من بين 15 مدينة جديدة تخطط مصر لبنائها.

بدأت مصر في نقل الوزارات والموظفين الحكوميين إلى عاصمتها الإدارية الجديدة الواقعة على بعد حوالي 45 كم شرق القاهرة. وتهدف المدينة الجديدة إلى تخفيف ضغوط الاكتظاظ السكاني على القاهرة.

وتُبنى العاصمة الجديدة من الصفر في الصحراء وتكلف مرحلتها الأولى حوالي 45 مليار دولار. ومن المقرر أن تستضيف نحو 6.5 مليون من السكان والعمال في منطقة أكبر من القاهرة.

وقال الكاتب إن العاصمة الجديدة تهدف إلى استخدام مبادئ التخطيط الحضري الحديثة والتكنولوجيات المتقدمة. وتشمل الميزات المساحات الخضراء والشوارع الواسعة والمباني الذكية المترابطة بقطار فائق السرعة. ومع ذلك، يجادل بعض النقاد بأنه سيكون من الصعب على معظم المصريين الإقامة هناك بالفعل بسبب التكلفة العالية لمساكنها.

وتطرق الكاتب إلى بناء السيسي لمدينة العلمين الجديدة على الساحل الشمالي والتي تخطط مصر لكي تكون مدينة سياحية ضخمة، وقد أصبحت كذلك بالفعل مع إقامة عديد من المهرجانات والفعاليات السياحية فيها.

وإلى جانب الفعاليات الترفيهية، وضع السيسي العلمين الجديدة على الخريطة السياسية، عندما عقد سلسلة من اللقاءات السياسية المهمة في قصرها الجديد بالمدينة، مع قادة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسلطة الفلسطينية. ، بالإضافة إلى قمة ثلاثية مع العاهل الأردني الملك عبد االله ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ويعد القصر أحد قصور السيسي الصيفية، وكانت التكلفة العالية لبنائه ولا تزال موضع انتقادات عامة. ومع ذلك، فإن العاصمة الجديدة هي المشروع الرائد في خطط الرئيس المصري الطموحة للتنمية.

بدون اسم

واوضح الكاتب أن العاصمة الجديد لم يُستقر على اسم نهائي لها بعد وتجري نقاشات حول الأسماء المقترحة، مشيرًا إلى المسابقة التي طرحت في عام 2019 لاختيار اسم للعاصمة الجديدة والتي لم يعلن عن نتائجها بعد، وعدّد الكاتب بعض الأسماء المقترحة مثل الاسم الفرعوني كيميت والمستقبل والسلام ومصر واقترح البعض تسميتها السيسي.

أكبر من سنغافورة

ومع ذلك، وحسب ما يضيف الكاتب، لا تزال هناك عديدًا من الأسئلة حول البناء الطموح وتكلفته الباهظة. وتقدر التكلفة حاليا بنحو 60 مليار دولار. ويتساءل النقاد عما إذا كانت مصر - الغارقة في أزمة اقتصادية عميقة وديون كبيرة - قادرة على تحمل مثل هذا الإنفاق الباهظ أم أنه سيكون من الأفضل توجيه الأموال إلى مكان آخر.

ولفت الكاتب إلى التساؤلات المطروحة حول قدرة العاملين في العاصمة من متوسطي الدخل على السكن فيها أو الانتقال منها وإليها كل يوم.

ويتساءل الكاتب: ما الذي يقف وراء نقل العاصمة حقًا؟ هل هو الرغبة في تخفيف الضغط على القاهرة بسبب تزايد عدد سكانها أو السماح بإعادة تأهيلها، أم الرغبة في تأمين المراكز الحساسة للحكومة ضد انتفاضة شعبية أخرى محتملة؟

ومع ذلك، توصف العاصمة الجديدة بأنها ستساعد في تعزيز وتنويع الإمكانات الاقتصادية لمصر من خلال خلق المزيد من الفرص للحياة والعمل والسفر.

ووفقا لشركة التطوير الحضري بالعاصمة الإدارية، ستغطي العاصمة مساحة 725 كيلومترا مربعا (279 ميلا مربعا)، وهي أكبر قليلا من سنغافورة، وأربعة أضعاف مساحة واشنطن العاصمة، وستة أضعاف حجم القدس. وسيجري تخصيص 490 كيلومترًا مربعًا منها (189 ميلًا مربعًا) للتنمية. ومن المتوقع أن تستوعب العاصمة الجديدة 6.5 مليون نسمة في 21 منطقة سكنية. وستخلق 1,750,000 فرصة عمل دائمة وستضم 650 كيلومترًا من الطرق ومطارًا حديثًا.

وستكون مدينة ذكية مبنية على رؤية استراتيجية، مع البنى التحتية التكنولوجية الأكثر تقدما لتقديم الخدمات للسكان الذين سيعيشون فيها وللمواطنين والزوار الذين سيأتون لزيارتها.

موسوعة جينيس

واستعرض الكاتب عددًا من المباني في العاصمة الجددية التي دخلت موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية أو تلك المنشأت الضخمة على مستوى المنطقة، مثل مسجد الفتاح العليم، ثاني أكبر مسجد في مصر والذي بني على مساحة إجمالية قدرها 450 ألف متر مربع ويتسع لـ 17 ألف مصلٍ كحد أقصى. وبني المسجد بالرخام وبه قبة كبيرة في وسط المسجد – وهي الأكبر في أفريقيا– بارتفاع 44 مترًا ووزنها 5000 طن. ومحاطة بـ 20 قبة أصغر. وتتدلى من القبة ثريا كريستالية ضخمة إلى داخل المسجد.

وكذلك هناك مسجد الحضارة الإسلامية، وهو الاكبر في مصر والأكبر في أفريقيا وواحد من أكبر المساجد في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بأكمله. ويضم المسجد أثقل ثريا في العالم (50 طنًا) وأكبر منبر (22 مترًا) في العالم، وقد أدرج بالفعل في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية.

رسميا، بلغت تكلفة بناء المسجد 800 مليون جنيه مصري (26 مليون دولار). وحتى هذا العمل الرائع، الذي كان يهدف إلى إبراز مكانة مصر كمركز ديني إسلامي للعالم، أثار انتقادات شديدة.

ويقول منتقدو الرئيس إننا لا نحتاج إلى مساجد فاخرة في وقت لا يملك عامة الناس المال لشراء ما يسدون به رمقهم.

كما يطل المسجد على كاتدرائية المهد، أكبر مبنى كنسي في الشرق الأوسط، والمصمم لخدمة أبناء الطائفة القبطية الأرثوذكسية.

ويقول الكاتب إن الجزء الأكثر إثارة للإعجاب في العاصمة الجديدة هو منطقة المكاتب الحكومية بمبانيها التي تذكرنا بالمعابد الفرعونية، والتي يتميز بعضها بمظاهر من أيام مصر القديمة. بالقرب من ساحة الشعب، في وسطها سيرفع أعلى علم في العالم (201.95 متر).

ومن بين عشرات ناطحات السحاب قيد الإنشاء، يقف البرج الأيقوني، الذي يتكون من 77 طابقا ويبلغ ارتفاعه 393.8 مترا، وهو أطول مبنى في أفريقيا..

ويرى الكاتب أن تطوير العاصمة الجديدة هو واحد من عديد من مشاريع البنية التحتية الضخمة التي بدأها السيسي. ومع ذلك، يتساءل البعض عما إذا كان من الممكن إنفاق الموارد بشكل أفضل على الأولويات الاجتماعية والاقتصادية مثل الرعاية الصحية والتعليم.

وفي حين تثير العاصمة الجديدة الإعجاب بسبب ميزاتها عالية التقنية وطموحاتها واسعة النطاق، لا يزال هناك عدم يقين بشأن عدد الوظائف الحكومية والمواطنين الذين سينتقلون في النهاية من القاهرة. كما تجري مناقشة حول جدوى وهدف وجود عاصمتين وطنيتين كبيرتين قريبتين من بعضهما البعض.

فويس أوف أمريكا: إثيوبيا تكمل ملء السد الضخم على النيل

(ترجمات . فويس أوف أمريكا)

اهتمت الصحافة الأجنبية بإعلان إثيوبيا إكمالها المرحلة الرابعة من ملء خزان سد النهضة المثير للجدل رغم غياب التوافق مع دولتي المصب مصر والسودان.

وقال موقع فويس أوف أمريكا في تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية إن رئيس الوزراء أبي أحمد أعلن، الأحد، أن إثيوبيا أكملت ملء سد النهضة الكبير على نهر النيل، وهو مصدر توترات إقليمية مع دولتي المصب، مصر والسودان.

وقال أبي في رسالة على منصة إكس (X) والتي تأتي مع استئناف المفاوضات بين الدول الثلاث في 27

أغسطس: «إنه لمن دواعي سروري الكبير أن أعلن الانتهاء بنجاح من الملء الرابع والأخير لسد النهضة».

وأضاف: «كان هناك الكثير من التحدي، لقد حاولوا جرنا عدة مرات للعودة إلى الوراء. كان لدينا تحد داخلي وضغط خارجي».

وقال «أعتقد أننا سننهي ما خططنا له بعد ذلك».

تعتبر أديس أبابا السد الضخم أمرًا حيويًا لتنميتها، وكان السد في قلب نزاع إقليمي منذ أن بدأت إثيوبيا في المشروع في عام 2011. وفي المقابل، تخشى مصر أن يؤثر السد سلبًا على حصتها من مياه النيل.

وقال وزير الري المصري هاني سويلم إن المحادثات الحالية، التي استؤنفت بعد قرابة عامين ونصف، تهدف إلى التوصل إلى اتفاق «يأخذ في الاعتبار مصالح ومخاوف الدول الثلاث»، وحث على «إنهاء الإجراءات الأحادية الجانب».

من جانبها أبرزت وكالة بلومبرج في تغطيتها تصريحات أبي أحمد التي قال فيها إن أبي إن العملية انتهت على الرغم من «الضغط الخارجي».

وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أن سد النهضة الإثيوبي هو مصدر توتر كبير بين إثيوبيا ودول المصب مصر والسودان. وتجادل القاهرة بأن المشروع يمكن أن يحد كثيرًا من وصول تدفق النهر للبلاد الذي يوفر للدولة الواقعة في شمال إفريقيا أكثر من 90% من احتياجاتها من المياه العذبة.

واتفق رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي هذا الصيف على المضي قدما في المحادثات المتعلقة بوضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية ملء وتشغيل السد الذي تبلغ تكلفته 5 مليارات دولار.

ديلي صباح: أردوغان والسيسي يناقشان الطاقة والعلاقات الثنائية على هامش مجموعة العشرين

(ترجمات . ديلي صباح)

اهتمت الصحافة التركية باللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة العشرين.

وقالت صحيفة ديلي صباح في تغطيتها للقاء إن الرئيس رجب طيب أردوغان ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي التقيا الأحد، على هامش قمة قادة مجموعة العشرين في العاصمة الهندية نيودلهي، وناقشا القضايا الثنائية وكذلك التعاون في مجال الطاقة.

وقالت الرئاسة التركية في بيان مكتوب «نوقشت العلاقات التركية المصرية وزيادة حجم التجارة والتعاون الجديد في مجال الطاقة والقضايا الإقليمية والعالمية في الاجتماع».

وأشار أردوغان إلى أن البلدين دخلا فترة جديدة بإعادة تعيين السفراء في البلدين وقال إن العلاقات ستصل إلى

المستوى الذي تستحقه في فترة قصيرة.

وشدد أردوغان على أهمية دعم الإدارة المصرية للمستثمرين والشركات التركية، وأكد أنها تولي أهمية لإحياء التعاون في مجال الغاز الطبيعي المسال والطاقة النووية والثقافة والتعليم.

وأشارت الصحيفة إلى أن القاهرة ورغم أنها ليست عضوًا في مجموعة العشرين، إلا أن الرئيس الهندي دعا قادة الإمارات العربية المتحدة وبنجلاديش وسنغافورة وعمان ونيجيريا ومصر وموريشيوس وهولندا لحضور القمة.

عودة العلاقات الدبلوماسية

ولفتت الصحيفة إلى أن تركيا ومصر رفعتا مستوى علاقاتهما الدبلوماسية في يوليو، وعينتا سفراء في البلدتين.

تسارعت عملية التطبيع بين الدولتين بعد أن تصافح السيسي وأردوغان في الدوحة على هامش فعاليات كأس العالم عام 2022 وبدأا في تعزيز العلاقات بعد زلازل فبراير القاتل في تركيا وإعادة انتخاب أردوغان في مايو.

ظلت العلاقات الدبلوماسية بين تركيا ومصر على مستوى القائم بالأعمال من الجانبين منذ الانقلاب العسكري المصري عام 2013، الذي أطاح بالرئيس الراحل محمد مرسي.

وكانت العلاقات مستقرة عمومًا بين البلدين باستثناء فترات التعليق القصيرة في الستينيات، لكنها وصلت إلى آفاق جديدة عندما انتُخب مرسي رئيسًا في عام 2012. بعد الإطاحة بمرسي، حافظ تركيا على اتصالها بالقاهرة قبل خفض العلاقات الدبلوماسية في عام 2013، بينما ظلت العلاقات الاقتصادية سالمة إلى حد كبير. وفي عام 2022، كانت تركيا أكبر مستورد للسلع المصرية، إذ بلغ مجموعها 4 مليارات دولار. وفي وقت سابق من هذا العام، سمحت القاهرة للمواطنين الأتراك بالحصول على تأشيرة عند الوصول، مما يمهد الطريق لتطور قطاع السياحة.

كما كانت القاهرة وأنقرة على خلاف بشأن ليبيا، حيث دعمتا الفصائل المتنافسة في صراع لم يُحل حتى الآن، وكذلك بشأن الحدود البحرية في شرق البحر المتوسط الغني بالغاز. ومع ذلك، رفضت تركيا مزاعم التنافس مع مصر في المنطقة وكررت استعدادها لمزيد من التعاون.

بلومبرج: التضخم في مصر يرتفع مع زيادة تكاليف الغذاء ويزيد من القلق بشأن العملة

(اقتصادي . بلومبيرغ)

اهتمت وكالة بلومبرج باستمرار ارتفاع التضخم في مصر وبلوغه مستويات قياسية وتداعيات ذلك على معيشة المصريين وقيمة العملة.

وقالت الوكالة الأمريكية إن التضخم المصري ارتفع إلى مستوى قياسي جديد، إذ أصبحت تكاليف المستهلكين الآن

على نحو متزايد تحت رحمة ما إذا كانت السلطات ستسمح بإضعاف الجنيه مرة أخرى.

تسارع نمو الأسعار في المناطق الحضرية من البلاد إلى 37.4% سنويًا في أغسطس من 36.5% في الشهر السابق، وفقًا للأرقام الصادرة يوم الأحد عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الذي تديره الدولة. وعلى أساس شهري، بلغ التضخم 1.6%، مقارنة بـ 1.9% في يوليو.

وكانت الزيادة بنسبة 71.4% في تكلفة المواد الغذائية والمشروبات، وهي أكبر مكون منفرد في سلة التضخم، أحد المساهمين الرئيسين في ارتفاع الأسعار الشهر الماضي.

أزمة العملة

وأشارت الوكالة إلى أن معدل التضخم تجاوز 30% في معظم هذا العام، وهو تحد لصانعي السياسة في الدولة الواقعة في شمال إفريقيا والتي تتعرض لضغوط للسماح بمزيد من المرونة في سعر الصرف لإطلاق الشريحة التالية من قرض صندوق النقد الدولي البالغ 3 مليارات دولار.

أرجأ صندوق النقد الدولي المراجعة الأولى لبرنامج الإنقاذ المصري التي كان من المتوقع أن تكتمل في مارس بينما ينتظر السلطات لتنفيذ الإصلاحات. وتحتاج السلطات إلى بناء احتياطيات كافية من العملات الأجنبية لإدارة انخفاض محتمل آخر في القيمة.

وقد أثرت ثلاث تخفيضات في قيمة العملة منذ أوائل عام 2022 على الاقتصاد بالفعل من خلال زيادة تكلفة السلع المستوردة في بلد كان يعاني أيضًا من نقص في النقد الأجنبي. وعلى الرغم من أن العملة المصرية ظلت مستقرة لعدة أشهر، يتعين على الشركات والأسر دفع المزيد للحصول على الدولارات في السوق السوداء المحلية.

وحذر الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو من تأثير خفض قيمة العملة على ارتفاع الأسعار، قائلًا إن الدولة التي يزيد عدد سكانها عن 100 مليون لن تكون قادرة على تحمل المزيد من ضعف الجنيه.

ولفتت الوكالة إلى أن البنك المركزي رفع أسعار الفائدة على نحو غير متوقع بمقدار 100 نقطة أساس الشهر الماضي، وهي مفاجأة لأن المحافظ أشار سابقًا إلى أن تشديد السياسة لن تفعل الكثير لاحتواء ارتفاع الأسعار الذي قال إنه نابع من مشكلات في العرض. ولا تزال تكاليف الاقتراض الرسمية في مصر من بين أكثر تكاليف الاقتراض سلبية في العالم عند تعديلها وفقًا للتضخم.

ماذا يقول خبراء بلومبرج

تنقل الوكالة عن زياد داود كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة أن «أسعار الفائدة في مصر منخفضة للغاية بحيث لا تجذب رأس المال الأجنبي، على الرغم من الارتفاع المفاجئ في أغسطس. وتوفر العوائد العالمية عوائد منافسة بمخاطر أقل. ودفع ارتفاع التضخم أسعار الفائدة الحقيقية في مصر لتكون من بين أدنى المعدلات في الأسواق الناشئة. وخطر خفض قيمة العملة يمكن أن يقضي على مكاسب أسعار الفائدة».

ويتوقع البنك المركزي أن تبلغ الزيادات في أسعار المستهلكين ذروتها في النصف الثاني من عام 2023 قبل «بدء مسار تباطؤ التضخم» نحو أهدافه. ويستهدف التضخم عند متوسط 7%، زائد أو ناقص 2 نقطة مئوية، بحلول الربع الرابع من عام 2024 و 5%، زائد أو ناقص 2 نقطة مئوية، في المتوسط بحلول الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2026. وتخطط لجنة السياسة النقدية للاجتماع المقبل في 21 سبتمبر.

/ moasher

من جانبها، تتوقع مجموعة جولدمان ساكس أن يظل التضخم فوق 30% هذا العام ثم يدخل في «انخفاض حاد حتى عام 2024».

وقال فاروق سوسة الخبير الاقتصادي في بنك جولدمان في تقرير صدر في أغسطس: «لا يزال الخطر الرئيس على توقعاتنا هو احتمال المزيد من الضعف في أسعار الصرف. لا نتوقع أي انخفاض في قيمة الجنيه في السوق الرسمية» ولكن «تداول العملات الأجنبية في الأسواق الموازية يظل عامل خطر».

/ moasher